

واقع التعليم المحاسبي وما يتطلبه سوق العمل القطري من المهارات والمعارف

● خالد بن ناصر الخاطر

al-khater@qu.edu.qa

جامعة قطر

● نضال الخولي

nidal5050@yahoo.com

شركة نعمة - قطر

واقع التعليم المحاسبي وما يتطلبه سوق العمل القطري من المهارات والمعارف

خالد بن ناصر الخاطر

جامعة قطر

نضال الخولي

شركة نعمة - قطر

ملخص

شهدت دولة قطر خلال العقود الأربعة الماضية تطوراً كبيراً في المجال الاقتصادي، وأدى هذا التطور إلى التأثير بشكل مباشر على التعليم المحاسبي والدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي في دولة قطر وأهم مراحله، وما هي المهارات والمعارف اللازم توافرها لدى خريجي تخصص المحاسبة من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة؟ ومدى أهمية كل منهم في الوقت الحاضر؟ وكذلك التعرف على مدى وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين وجهات نظر الفئات ذات العلاقة حول تلك المهارات والمعارف. وقد استند الباحثان في هذه الدراسة لغايات استطلاع وجهات النظر على استبانة تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف المقترحة، وتطالب المستجيبين من الفئات ذات العلاقة بتحديد مدى أهمية كل من تلك المهارات والمعارف من وجهة نظرهم.

وقد تبين من خلال الدراسة أن هناك تحديات وصعوبات تواجه التعليم المحاسبي في الدولة من أهمها: غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالمحاسبة، وانخفاض عدد الخريجين بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة في وقت تحتاج البلد فيه إلى عدد كبير من المتخصصين المؤهلين في مجال المحاسبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن كافة المهارات والمعارف التي تم إدراجها في البحث يمكن اعتبارها ذات أهمية ولكن بدرجات متفاوتة. وحازت المعرفة بأخلاقيات المهنة على أعلى نسبة من الأهمية، فيما حازت مهارات تطبيقات التأمين على أدنى نسبة. وظهرت فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية 5% بين المشاركين خاصة فيما يعود إلى طبيعة عملهم فيما يتعلق بدرجة أهمية تلك المهارات والمعارف.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، دولة قطر، المهارات والمعارف، سوق العمل

The Current Status of Accounting Education and Knowledge and Skills Required for Qatari Market

Khalid Al-Khater

Qatar University

Nidal Al-Kholi

Niamah Company - Qatar

Abstract

Qatar has seen over the past four decades, a major development in its economy, and this development has led to a direct impact on the accounting education and the role that should be played by educational institutions in the development of the accounting and auditing professions.

The objective of this paper is to explore the current status of the accounting education in the State of Qatar and its most important phases. Also, this research presents the results of an exploratory questionnaire on the views of respondents on the importance of the knowledge and skills required by accounting graduates.

The results of this study revealed that there are challenges and difficulties facing the accounting education in Qatar and the most important issues are: the lack of coordination between the concerned authorities and the low number of accounting graduates. Also, the results indicated that all knowledge and skills are perceived to be important or very important and the respondents ranked professional ethics and critical thinking as the most important knowledge and skills. However, they considered dealing with insurance applications the least important skill.

In addition, the results revealed that there are some statistically significant differences between the respondents (in terms of their current occupation, type of organization and graduation year) regarding how they view the importance of these skills and knowledge.

Key Words: Accounting Education, Qatar, Knowledge and Skills, Labor Market.

مقدمة

شهدت دولة قطر تطوراً كبيراً في المجال الاقتصادي، كان من المتوقع أن يكون له تأثير مباشر على التعليم المحاسبي والدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية في النهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة والارتقاء بها. وأشارت الكثير من الدراسات في الدول المتقدمة والنامية إلى أن هناك فجوة بين مناهج التعليم المحاسبي التي تقدم في الجامعات واحتياجات سوق العمل من محاسبين ومراجعين على مستوى مرتفع من التأهيل والكفاءة، ومن لديهم القدرة على تطبيق أنظمة محاسبية متطورة تتناسب مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال. فهناك تطورات وتغيرات كثيرة حصلت على المهنة نتيجة لتحديات الجديدة المتمثلة في العولمة والتنافسية والتطورات التكنولوجية. وأصبح من الضروري إحداث تغيير في التعليم المحاسبي وطرق وأساليب تدريسه، وألا تقتصر المعارف التي يمتلكها خريجو التعليم المحاسبي على المهارات الفنية في مجال تخصصهم وإنما لا بد من الاهتمام بشتى المهارات والمعارف العامة التي تحتاجها بيئة الأعمال الجديدة مثل مهارات الاتصال والتفكير الناقد وحل المشكلات والوعي الأخلاقي والعمل الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرارات وغيرها.

(Albercht and Sack, 2000; Mohamad and Lashine, 2003; Buranett, 2003; Watty, 2005; Cheng, 2007; Joshi, 2009; Klibi and Ossii, 2013; Pcan and Perera, 2012; Mahmud and Russel, 2003; Wu and Tong, 2004; Warrick and others, 2010; Al-Bastaki, and Ramadhan, 2003)

البداية المتأخرة في التعليم المحاسبي والمراحل التي مر بها والصعوبات والمشاكل المتعلقة بالبرامج والخطط الدراسية والأبحاث العلمية حول المهنة والعلاقة والتعاون بين الجامعات والجهات المعنية بالمهنة في الدولة والطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة، وعدم اهتمام الجهات الحكومية ذات العلاقة بمواضيع مهنة المحاسبة المختلفة من قوانين وتشريعات وجمعيات مهنية كان له تأثير على ممارسة المهنة في الدولة. فواقع مهنة المحاسبة في دولة قطر في الوقت الحاضر لا يتواءم مع رؤية قطر الوطنية 2030 التي تهدف إلى تطوير اقتصاد وطني متنوع وتنافسي وتحويل دولة قطر إلى مركز إقليمي للنشاطات الاقتصادية والخدمات المالية عالية القيمة. فهناك قصور واضح في القوانين التي تحكم المهنة مثل قانون تنظيم مراجع الحسابات لسنة 2004 وقانون الشركات لسنة 2002 والنقص الكبير في الكوادر القطرية العاملة في مجال مزاولة مهنة مراجع الحسابات. والغياب الواضح للمكاتب الوطنية. كما تفتقر المهنة إلى عدم وجود معايير وقواعد سلوك مهنية شاملة وبرامج رقابية تكفل جودة الأداء. (الخاطر، 2005: Alattar and Al-khater, 2007).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة هذا البحث بصفة أساسية في جانب من جوانب الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي في دولة قطر، ألا وهو عدم الوضوح في المهارات والمعارف التي ينبغي اكتسابها من قبل خريجي تخصص المحاسبة؛ من حيث تحديدها، وأهميتها، والحاجة لمعرفة مدى وجود تفاوت في آراء المحاسبين والمراجعين والمعنيين حول هذه المشكلة. وهناك مؤشرات قد تدل على وجود فجوة بين واقع

التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل في الدولة من حيث عدم وجود دليل واضح للاحتياجات المهنية اللازم توافرها في خريجي تخصص المحاسبة وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالمحاسبة. ويتطلب هذا الوضع الدراسة وتقديم التوصيات والاقتراحات التي من شأنها الإسهام في تطوير التعليم المحاسبي بالدولة؛ ليواكب متطلبات التطور والتنامي السريع في سوق العمل القطري .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

- التعرف على واقع التعليم المحاسبي في دولة قطر وأهم مراحل تطوره.
- تحديد أهم المهارات والمعارف التي يتطلب اكتسابها من قبل خريجي تخصص المحاسبة في دولة قطر من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة.
- معرفة إذا كان هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الفئات ذات العلاقة حول أهمية المهارات والمعارف الأساسية التي يتطلب اكتسابها من قبل خريجي تخصص المحاسبة تعود الى طبيعة عملهم وتخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم وحجم ونوع المنشأة التي يعملون بها .

أهمية البحث وحدوده

تعود أهمية الدراسة إلى الأمور التالية:

- استطلاع آراء الفئات ذات العلاقة في أهم المهارات والمعارف التطبيقية اللازم توافرها لدى خريجي تخصص المحاسبة .
- قد تساعد توصيات هذه الدراسة على تطوير الخطط الدراسية لتخصص المحاسبة في الجامعات والكليات داخل دولة قطر وخارجها.
- يمكن كذلك الاستعانة بنتائج الدراسة لغايات توجيه وتطوير مجالات التدريب العملي لطلبة تخصص المحاسبة.
- إرشاد الجهات المسؤولة عن مهنة المحاسبة في الدولة، مثل وزارة التجارة والاقتصاد، والجمعيات المهنية، ووزارة التنمية الإدارية، إلى أهم مجالات التطوير التي يحتاجها العاملون في مجال تخصص المحاسبة في الدولة لتلبية احتياجات سوق العمل.
- قد تشكل هذه الدراسة عملية استطلاعية تمهيداً لدراسة شاملة بعد استطلاع الآراء الأولية للفئات ذات العلاقة.
- كونها الأولى من نوعها في دولة قطر التي تنطبق على موضوع المهارات والمعارف المطلوبة التي يحتاجها خريجو المحاسبة في الدولة.

وقد أقتصرت الدراسة على واقع التعليم المحاسبي والمهارات والمعارف الواجب توافرها في خريجي تخصص المحاسبة في دولة قطر من وجهة نظر الجهات ذات العلاقة بمهنة المحاسبة والمراجعة من داخل دولة قطر.

واقع التعليم المحاسبي في دولة قطر وأهم مراحل

إن بداية التعليم في دولة قطر كانت عام 1956 وكان التعليم العالي والمحاسبي يقتصر على إيفاد بعض الطلاب في بعثات للدراسة في عدد من المؤسسات والجامعات العربية عن طريق الالتحاق أو الانتساب لمستوى الدرجة الجامعية الأولى. وقد تخرج للعمل جيل من المحاسبين القطريين في بداية السبعينيات. وتركت ممارسة المهنة بالكامل لاجتهادات ورغبات المحاسبين الذين تتفاوت خلفياتهم الأكاديمية والعلمية ومعظمهم غير قطريين) وكانت الدولة تعاني من نقص واضح في الكادر المهني المتخصص في مجال المحاسبة والتدقيق (الخاطر والسامرائي 2005 و الحمد، 1997).

وفي عام 1985 أنشأت جامعة قطر كلية الإدارة والاقتصاد بهدف تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر المهنية المتخصصة في المحاسبة والإدارة، على أن تكون نسبة القطريين في الكلية تزيد عن 75% من المقيدون. وكذلك تم إنشاء الكلية التكنولوجية عام 1990 وتختص بالتعليم التقني وإعداد الكفاءات المدربة تدريباً علمياً وعملياً في تخصصات مختلفة منها المحاسبة.

ومن أهم ما اتصف به التعليم المحاسبي في هذه الفترة أن الشهادة كانت تُمنح في الإدارة والاقتصاد (شعبة محاسبة) وافتقد البرنامج الأكاديمي إلى التدريب العملي ونقص واضح في الأساتذة الأكاديميين، وعدم تطبيق أنظمة محاسبية متطورة تتناسب مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال، وقلة التعليم المستمر للمحاسبين. وقد تأثر التعليم المحاسبي في الدولة بالتعليم المحاسبي التقليدي وكانت معظم الجامعات والكليات في الدول النامية تركز أكثر على تدريس عدد كبير من المقررات المحاسبية في الخطط الدراسية وتعطي وزناً قليلاً للمتطلبات والمعارف العامة. وتم انخراط معظم الكوادر الوطنية التي حصلت على شهادات في المحاسبة في الوظائف الحكومية نظراً للحاجة الماسة إليهم (الخاطر، 2005).¹ ومن أهم الملاحظات على هذه الفترة هو تطبيق جامعة قطر لخطة دراسية لتخصص المحاسبة لفترة طويلة جداً من 1985 إلى 2000، وبدون أي تعديلات عليها خلال تلك الفترة. وتشتمل على المقررات المحاسبية التالية:

جدول رقم (1)

المقررات المحاسبية في الخطة الدراسية (1985 - 2001)²

مبادئ المحاسبة (1)	نظم محاسبية
مبادئ المحاسبة (2)	محاسبة تكاليف (2)
محاسبة التكاليف	مراجع حسابات (1)
محاسبة الشركات	مراجع حسابات (2)
محاسبة ومراجعة حكومية	تحليل محاسبي
محاسبة إدارية	محاسبة منشآت مالية
	حلقة دراسية في المحاسبة

وفي بداية القرن الواحد والعشرين شهد التعليم المحاسبي في جامعة قطر تطورات كبيرة حيث تم وضع خطط وبرامج جديدة لقسم المحاسبة، واستحدث لأول مرة برنامج البكالوريوس في تخصص

المحاسبة باللغة الإنجليزية، وأضيفت مقررات جديدة تعكس التطور الذي تشهده الدولة وعلم المحاسبة، وتم استقطاب أساتذة جدد من مختلف أنحاء العالم، وتم إدخال مقررات المحاسبة المتوسطة والمحاسبة المتقدمة، والتدريب العملي مما أدى الى تطور ملموس في مستوى أداء الطلبة. لكن قرار التحول من التدريس باللغة العربية إلى التدريس باللغة الإنجليزية بشكل كامل عام 2001، أدى الى انخفاض نسبة الخريجين القطريين إلى أكثر من 50% خاصة خلال الخمس سنوات الأخيرة. الى ظهور مشاكل كذلك تتعلق بقدرات ومهارات الطلبة باللغة الإنجليزية والبرنامج التأسيسي. وهذه الفترة من التعليم المحاسبي تحتاج لدراسة أشمل وذلك لمعرفة تأثيرها على المهنة في الدولة. ويؤكد هذا النقص جدول رقم (2) حيث يوضح عدد خريجي تخصص المحاسبة من جامعة قطر من أول دفعة حتى عام 2013. ويظهر الجدول أن عدد الخريجين في الفترة الخامسة (الخطة الجديدة - اللغة الانجليزية) قد اتخفض بشكل كبير عن الفترتين السابقتين لها، حيث بلغ عدد الخريجين 156 خريج بنسبة 13% من اجمالي عدد الخريجين، بينما بلغ عدد الخريجين في الفترة الثالثة (الخطة القديمة - اللغة العربية) 317 بنسبة 30.5% من اجمالي عدد الخريجين. علماً بأن عدد الخريجين (بنين) فقط لم يتجاوز أربعة خريجين لكل سنة أكاديمية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بينما بلغ عدد الخريجين (بنين) في السنة الأكاديمية 2003 واحد وثلاثون خريج. ومن الملاحظ جداً أن عدد الخريجات يزيد على عدد الخريجين (بنين) حيث يمثل 62% من اجمالي عدد الخريجين.

جدول رقم (2)

عدد خريجي تخصص المحاسبة من جامعة قطر (1989-2013) ³						
الفترات	سنوات	نوع الخطة	بنين	بنات	المجموع	النسبة
1	1989 الى 1993	قديمة	55	36	91	08.7%
2	1994 الى 1998	قديمة	111	87	198	19%
3	1999 الى 2003	قديمة	109	208	317	30.5%
4	2004 الى 2008	قديمة - جديدة	97	178	275	27.5%
5	2009 الى 2013	جديدة	23	133	156	13%
	المجموع		385	642	1037	100%

وقد نظمت كلية الإدارة في رحاب جامعة قطر أول مؤتمر للمحاسبين بعنوان (سبل تطوير مهنة المحاسبة في دولة قطر)؛ وذلك عام 2004. وتوصل المؤتمر إلى عدة توصيات من أهمها إنشاء جمعية علمية محاسبية بهدف نشر الوعي المحاسبي ودعم أنشطة التعليم المستمر لتشجيع التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمهنية ومؤسسات الدولة للرفقي بالمهنة³. وكان قرار الجامعة بإنشاء هذه الجمعية ضرورياً في فترة شهدت فراغاً تنظيمياً واضحاً استمر لفترة طويلة، وكان له أثر سلبي على مهنة المحاسبة. وكان هناك دور محدود لوزارة التجارة والأقتصاد في تنظيم وإدارة مهنة المحاسبة ورفع مستواها، وقصور واضح في قانون تنظيم المهنة. وبدأت مرحلة جديدة في التعليم المحاسبي في الدولة، بوجود خطط جديدة وتأسيس جمعية المحاسبين القانونيين القطرية عام 2008، وفي عام 2011 نظمت جمعية المحاسبين القانونيين

القطرية بالتعاون مع الجمعية العلمية للمحاسبين بجامعة قطر أول ملتقى مهني عن التعليم المحاسبي في دول الخليج. وشارك في هذا الملتقى أغلب الجهات المعنية في الدولة، وخبراء من داخل قطر وخارجها. وقد توصل المشاركون إلى عدة توصيات من أهمها⁴:

- 1 - التأكيد على أهمية تفعيل دور اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة لجامعات دول مجلس التعاون من أجل تطوير الخطط الدراسية، وطرق التدريس، وتشجيع البحث العلمي، والتنسيق والتعاون بين تلك الأقسام؛ وذلك للقيام بمسؤوليتها تجاه كيفية الارتقاء بمهنة المحاسبة.
- 2 - مناقشة المختصين والباحثين التركيز على إجراء الدراسات في الموضوعات ذات الصلة بموضوع الملتقى ومنها:

- أ. واقع الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في دول المجلس.
 - ب. الصعوبات التي يواجهها خريجو تخصص المحاسبة عند التحاقهم بسوق العمل .
 - ج. الاحتياجات التدريبية التي ينبغي إكسابها لخريجي المحاسبة وقت التحاقهم بسوق العمل .
 - د. المهارات والمعارف التي ينبغي على خريجي تخصص المحاسبة اكتسابها من وجهة نظر أصحاب العمل.
 - 4 - التركيز على الجانب التأهيلي لطلاب المحاسبة وزيادة الجرعة التدريبية العملية لهم.
 - 5 - استخدام أحدث الوسائل التعليمية التقنية والبرمجيات المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية.
- ومنذ بداية 2014 نظمت الجمعية العلمية للمحاسبين الكثير من الندوات والدورات التدريبية بهدف نشر الوعي المحاسبي وتطوير قدرات وإمكانيات المحاسبين في الدولة. وفي عام 2008 شاركت جمعية المحاسبين القطرية بدور واضح وملاموس في رعاية المهنة، ونشر الوعي حول أهميتها في المجتمع من خلال الكثير من الأنشطة المختلفة.

ومن أهم التطورات التي حصلت وكان لها تأثير على مناهج وخطط دراسة تخصص المحاسبة في دولة قطر، حصول كلية الإدارة والاقتصاد على الاعتماد الأكاديمي من قبل هيئة الاعتماد الدولي The Association to Advance Collegiate School of Business - AACSB في عام 2011، وأصبح هناك اتجاه إلى الاهتمام بشكل أكبر بمواضيع المعارف العامة، والمتطلبات الجامعية التي تشمل: الأدب، والعلوم، والرياضيات، والإحصاء، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والأخلاق والمسؤولية الاجتماعية بجانب متطلبات الكلية والتخصص. وعند مقارنة تلك المتطلبات مع معايير التعليم الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين نجدها متقاربة وتسير في الاتجاه نفسه.

منذ حدوث ذلك التطور المهم تلاقت التطورات التي لا تقل عنه أهمية حيث تم استحداث برنامج بكالوريوس في المحاسبة في كلية أحمد بن محمد العسكرية، وفتح برنامج ماجستير في المحاسبة في جامعة قطر عام 2011، وصدر قرار المجلس الأعلى للتعليم بالعودة إلى التدريس باللغة العربية، وإلغاء البرنامج التأسيسي في جامعة قطر⁵. ومما لا شك فيه أن هذا القرار أنشأ الحاجة الي ضرورة وجود تنسيق وتعاون أكثر بين الجامعة والجهات المعنية بالمهنة من أجل المحافظة على استمرارية جودة البرامج المحاسبية بما

يتضمن تخريج كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً محاسبياً متميزاً كماً وكيفياً.

ومن ناحية أخرى هناك فجوة شاسعة بين أقسام المحاسبة في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالتعاون في المجال العلمي. وكانت الأمانة العامة لمجلس التعاون قد أنشأت اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة في جامعات دول المجلس في عام 1993، على أن تكون عضوية اللجنة متاحة لأقسام المحاسبة في الجامعات الخليجية، ويمثل كل جامعة عضو من هيئة التدريس في قسم المحاسبة. ونصت في المادة الرابعة على ضرورة تطوير الخطط الدراسية وأساليب وطرق التدريس والمناهج المؤهلة لتخصص المحاسبة، كما نصت على تشجيع البحث العلمي والدراسات البينية من أجل النهوض والارتقاء بالمستوى المعرفي والعلمي والمهني للمحاسبة. ولكن الاتصال الفعال، والتعاون المأمول لم يتحقق بعد، فلم يعقد إلا اجتماع ومؤتمر واحد، هو المؤتمر الدولي لأقسام المحاسبة في الجامعات الخليجية في دولة الكويت عام 1996، وكان عنوان المؤتمر "التطوير الأكاديمي والمهني بدول مجلس التعاون" (الرحيلي، 1997). وعند استعراض الواقع نجد ان البحوث المشتركة بين أساتذة المحاسبة في الجامعات الخليجية تكاد تكون نادرة إن لم تكن معدومة. ولم يكن هنالك تشجيع لأساتذة المحاسبة في مختلف الجامعات الخليجية على حضور الندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجال المحاسبة التي تعقدها تلك الجامعات ما يعمق التواصل بينهم ويحفزهم على إجراء البحوث العلمية المشتركة⁶.

الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات والأبحاث التي ناقشت واقع التعليم المحاسبي والمهارات والمعارف المكتسبة وما يحتاجه سوق العمل في الدول المتقدمة والنامية. وهناك اتفاق على وجود فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي والمهارات والمعارف المرغوبة من جانب سوق العمل، وأن البرامج المحاسبية في حاجة لإعادة النظر فيها بما يتفق واحتياجات سوق العمل. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تتعلق ببيئة وظروف مختلفة حيث تعتبر دولة قطر من الدول المتقدمة اقتصادياً، ولكن واقع المهنة ومشاكلها و المراحل التي مر بها التعليم المحاسبي يتطلب دراسة هذه الحالة وتقديم التوصيات والاقتراحات التي من شأنها النهوض بمستوى التعليم المحاسبي. واعتمدت أغلب هذه الدراسات أسلوب الاستبيان في تحديد أهم تلك المهارات والمعارف ومدى أهميتها. ويمكن بشكل مختصر التعرف إلى أهم تلك الدراسات التي ناقشت و ركزت على تلك المهارات والمعارف وأهميتها في الدول المتقدمة والنامية.

تعتبر دراسة (Albrecht and Sack, 2000) من أهم الدراسات الشاملة التي ناقشت واقع التعليم المحاسبي وما يحتاجه سوق العمل من مهارات ومعارف لدى خريجي تخصص المحاسبة. وما يدل على أهمية هذه الدراسة مشاركة أغلب الجهات المعنية بالمهنة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم إجراء هذه الدراسة بالتعاون مع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) وجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) ومعهد المحاسبين الإداريين (IMA) ومكاتب المحاسبة العالمية الكبرى. وتوصلت الدراسة إلى عدم قدرة التعليم المحاسبي على الاستمرار في المستقبل بوضعه الحالي، وهناك تراجع حاد في أعداد

وتوعية الطلبة الذين يختارون المحاسبة تخصصاً رئيساً. أشار أغلب الممارسين للمهنة وكذلك الأكاديميين المشاركين بالدراسة بأنهم لن يختاروا تخصص المحاسبة إذا عاد بهم الزمان مرة أخرى إلى الوراء لأن الرواتب التي يحصل عليها المحاسبون أقل من التخصصات الأخرى مثل المالية والاستشارات المهنية الأخرى ونظم المعلومات.

ناقشت دراسة (Mohamad and lashine, 2003) التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي نتيجة لتأثير العولمة وتقنية المعلومات والانفتاح الاقتصادي الذي يشهده العالم. وأشارت الدراسة إلى وجود فجوة واضحة بين مستوى التعليم المحاسبي في الكليات، والجامعات، والمهارات والمعارف التي يحتاجها سوق التوظيف المحاسبي. وطالبت الدراسة بوضع خطة إستراتيجية تهدف إلى التقليل من تلك الفجوة وإعداد كفاءات مميزة وتمتية قدراتهم للوفاء بالمتطلبات الحديثة من منظمات الأعمال. وكذلك كشفت الدراسة الحاجة إلى مهارات التحليل والتفكير الناقد وحل المشكلات لأنها أصبحت ضرورية لخريجي تخصص المحاسبة.

هدفت دراسة (Buranett, 2003) إلى معرفة آراء خريجي المحاسبة المزاويلين للمهنة، وحملة (CPA) حول المهارات التي يحتاجونها لممارسة المهنة ومدى توافرها في المناهج الدراسية في الجامعات الأمريكية. أشارت الدراسة إلى أن هناك ضرورة لإحداث تغيير في التعليم المحاسبي وطرق تدريسه. وبينت الدراسة أن أهم المهارات المطلوبة لسوق العمل هي مهارات التفكير الناقد، ومهارات الاتصال، ومهارات اتخاذ القرار. وأكدت الدراسة على أهمية التدريب العملي لطلاب المحاسبة أثناء مسيرتهم العلمية. توصلت دراسة الخاطر (2005) إلى أن غياب المنظمات المهنية المحاسبية وعدم إدراك أهمية المهنة وقلة الدعم الحكومي لها من أهم العوامل التي تعيق من تطوير التعليم المحاسبي في دولة قطر. وأشارت الدراسة إلى أن تدريب الطلبة وتأسيس الجمعيات المهنية والتعاون بين الجامعات والتعليم المستمر أهم الإستراتيجيات التي تساعد في تطوير كلاً من المهنة والتعليم المحاسبي.

وفى دولة الإمارات العربية المتحدة قام (Roudaki, 2005) بإجراء دراسة ميدانية لمعرفة إذا كان هناك اختلافات في وجهات النظر بين الأكاديميين والممارسين للمهنة حول أهمية المتطلبات والمعارف العامة في مناهج تخصص المحاسبة. توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بينهما حيث أبدى الممارسون للمهنة اهتماماً أكبر في مواضيع المعارف العامة مثل: الأدب، والعلوم، والرياضيات والإحصاء، بينما يرى الأكاديميون أن يكون الاهتمام بالمعارف العامة في مجال التسويق والإحصاء أكثر من مجال المحاسبة.

تناولت دراسة الربيعي (2006) تحليل عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في العراق، وكشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الأساتذة حول عوامل بناء المهارات المحاسبية في ثلاث مجالات هي المجال العلمي، ومجال الحوافز والبحث والتطوير، ومجال التدريب والتطبيق. وبينت الدراسة أن المجال العلمي يحظى بالاهتمام الكبير من قبل أساتذة المحاسبة وبعد ذلك مجال التدريب.

وفى دراسة ميدانية قام بها (Cheng, 2007) حول التوجهات المستقبلية في تصميم مناهج المحاسبة

في الجامعات الصينية وتقديم المقترحات لكيفية تقليل فجوة التوقعات بين التعليم المحاسبي واحتياجات السوق من المهارات والمعارف. كشفت الدراسة الحاجة إلى التكامل بين المقررات الأساسية في المحاسبة ووجود مقررات مكملة مثل اللغة الإنجليزية لإدارة الأعمال والمحادثة، ومهارات الاتصال، والتخطيط المؤسسي للموارد والتجارة الإلكترونية، والحرص على اتباع مناهج دراسة الحالات وتعزيزه بالجامعات، وكذلك استخدام نظام مرن للسنة الدراسية.

وتعتبر الدراسة التي قام بها (Awayiga and others, 2010) من أهم الدراسات الميدانية في الدول النامية حول المهارات والمعارف التي يحتاجها خريجو تخصص المحاسبة والعاملون في مجال المحاسبة للوفاء بمتطلبات سوق العمل في جمهورية غانا. وأوضحت هذه الدراسة أن مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة نظر المشاركين في هذه الدراسة. وبينت الدراسة أن الاختلاف الوحيد بين حديثي التخرج والمحاسبين هو معرفة تطبيقات أنظمة مايكروسوفت في المحاسبة. وأشار الباحثون إلى أن هذه الدراسة قد يكون لها دور كبير في تطبيقات التعليم المحاسبي في غانا والدول النامية.

في دراسة قام بها (Barac, 2009) حول آراء المعنيين بالتدريب في المهارات والمعارف التي يحتاجها حديثو التخرج في المحاسبة في جنوب إفريقيا. توصل إلى أن أغلب المواضيع التي حددها معهد المحاسبين القانونيين في جنوب إفريقيا مهمة جداً لتطوير مهارات وقدرات المحاسبين الجدد هناك. وأشارت الدراسة إلى أنه وبالرغم من أهمية مواضيع المحاسبة الإدارية التي حددها المعهد إلا أن هناك اختلافاً بين المشاركين في الدراسة حول أهمية تلك المواضيع، وأظهرت الدراسة الحاجة إلى تدريب المحاسبين أكثر على بعض المهارات الشخصية مثل مهارات الاتصال والتحليل والعرض وبرامج الحاسب الآلي.

توصلت دراسة ملو العين (2009) إلى وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين المهارات والمعارف المكتسبة لدى خريجي تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي. وكشفت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة معنوية في العوامل المؤثرة في توظيف خريجي تخصص المحاسبة وذلك من وجهة نظر الخريجين وأصحاب العمل.

تناولت دراسة (Wells and others, 2009) موضوع تحديد المهارات والقدرات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة للنجاح في ممارسة مهنة المحاسبة خلال السنوات الأولى بعد التخرج في جامعات نيوزلندا، وتحديد مدى اهتمام الجامعات بتلك القدرات والمهارات في برامجها الأكاديمية، وقدمت هذه الدراسة معلومات مفيدة حول التقدم الذي حصل بالجامعات وتحديد المواضيع التي تحتاج إلى المزيد من مجالات التحسين مثل دور الجامعات في تطوير القدرات المهنية في مجال العمل الجماعي.

قام (Villier, 2010) بدراسة استهدفت معرفة التغيرات في احتياجات منظمات الأعمال فيما يتعلق بتحقيق التوازن بين المهارات الفنية والمهارات غير الفنية (مهارات الاتصال والعرض ومهارات التفكير وحل مشكلات اتخاذ القرارات وغيرها). وناقش الباحث أهمية المهارات غير الفنية لخريجي تخصص العلوم الإدارية، بما فيها المحاسبة ودورها في التكامل مع المهارات الفنية التي تدرس بالجامعات للوصول

إلى خريج يلبي احتياجات التغيرات السريعة في قطاع الأعمال. وطلبت الدراسة بمراجعة احتياجات سوق التوظيف المحاسبي ومقاومة التغيير و الطريقة التي يسهم بها الأكاديميون في هذا المجال. وفي تركيا قاما (Uyar and Gungormas, 2011) بإجراء دراسة ميدانية استطلعوا فيها آراء المدققين الخارجيين في جمهورية تركيا حول المعارف والمهارات المهنية للوفاء بمتطلبات العمل في مجال التدقيق الخارجي. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى اعتبار جميع المهارات التي تم تحديدها في البحث ماعدا مهارات برنامج مايكروسوفت المحاسبية مهمة أو مهمة جداً للخريجين الذين يرغبون في العمل في مجال تدقيق الحسابات. وأشارت الدراسة إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين المدققين حول أهمية تلك المهارات والمعارف تعود إلى نوع الجنس، والتعليم، والخبرة، وطبيعة العمل.

واستهدفت دراسة زهران وعطية (2013) تقديم اقتراح نموذج للتخطيط الإستراتيجي يمكن للبرامج المحاسبية تطبيقه بغرض ضمان التطوير في التعليم المحاسبي، وكذلك دراسة الوضع الحالي للتخطيط الإستراتيجي في البرامج المحاسبية في الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة ملحة لمراجعة الوضع الحالي لتلك البرامج لمواجهة التحديات الجديدة المتمثلة في العولمة والتنافسية والتطورات التكنولوجية. وأشارت الدراسة كذلك إلى أهمية أن يكون هناك اقتناع تام من جانب المسؤولين عن البرامج بأهمية التغيير وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم، ووجود كوادر مؤهلة لتنفيذ التخطيط الإستراتيجي.

وتهدف دراسة (Klibi and Oussim, 2013) إلى التعرف على تصورات الطلاب وتوقعات أصحاب العمل حول المهارات الفنية والعمامة المطلوبة لسوق العمل المحاسبي في تونس. وتم التأكيد في هذه الدراسة على أهمية امتلاك خريجي المحاسبة على مجموعة واسعة من تلك المهارات الفنية والعمامة ومن أهمها الوعي الأخلاقي ومهارات الاتصال والتفكير الناقد والعمل الجماعي. كشفت نتائج الدراسة عن اهتمام الطلبة أكثر في المهارات الفنية الأساسية وأنها تساعد الخريجين على التميز والنجاح في أعمالهم المحاسبية ولكن في نفس الوقت ذاته أشاروا إلى أهمية المهارات غير الفنية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة واضحة بين تصورات الطلبة وأصحاب العمل حول أهمية تلك المهارات وخاصة فيما يتعلق بالمهارات الفنية.

أما الفكي (2014) فقد قام بدراسة تحت عنوان (تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية). وأشارت الدراسة إلى أن هناك عدم مراعاة لتلك المعايير وإهمالاً في جانب التدريب أثناء الدراسة عند إعداد برامج المحاسبة في الجامعات مما يؤدي إلى التأثير على كفاءة الخريجين. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي ومتطلبات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالسعودية. وأوضحت الدراسة ضرورة تبني معايير التعليم الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين.

أسلوب الدراسة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المراجع والدراسات المنشورة حول التعليم المحاسبي في الدول المتقدمة والنامية ذات الصلة بموضوع البحث في الإطار النظري للبحث، أما الجانب الميداني فقد تم استخدام أسلوب الاستبيان للتعرف على المهارات والمعارف المطلوبة وتحديد درجة أهميتها. وقد تم التحقق

من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على خمسة محكمين من ذوى الاختصاص في المحاسبة والدراية بإجراء الدراسات حيث أبدى المحكمون عدداً من التعديلات تتعلق بالصياغة اللغوية، وإضافة فقرات وتعديل وحذف أخرى. وقد تألفت الاستبانة من جزئين أساسيين.

1 - الجزء الأول: يتضمن معلومات عامة وشخصية عن المستجيبين؛ تشمل نوع ونشاط المؤسسة وعدد العاملين والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية وسنة التخرج.

2 - الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من المعارف والمهارات المقترحة التي يتطلب اكتسابها من تخصص المحاسبة وتحديد درجة أهمية كل منهما. وقد تم حصرها في الاستبانة بالاستناد إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، وكذلك من خلال المقابلات الشخصية التي أجريت مع بعض المهنيين والأكاديميين من ذوى الخبرة الطويلة.

مجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية

يتكون مجتمع الدراسة من الفئات ذات العلاقة المباشرة بمهنة المحاسبة وبموضوع البحث والتي تم تحديدها استناداً للمنهجية ذاتها التي تم اتباعها في الدراسات السابقة المشابهة واعتماداً على قائمة المحاسبين والمراجعين المسجلين بالجمعية العلمية للمحاسبة بجامعة قطر والتي يبلغ عددهم 500 عضو. وقد تم حصرهم بالفئات التالية:

- 1 - أساتذة المحاسبة في الجامعات في دولة قطر.
 - 2 - العاملون في مجال المحاسبة في القطاع الحكومي.
 - 3 - العاملون في مجال المحاسبة في القطاع الخاص.
 - 4 - العاملون في مجال التدقيق الداخلي.
 - 5 - العاملون في مجال التدقيق الخارجي.
 - 6 - فئات أخرى مسجلين بالجمعية مثل مدراء ومسؤولين مهتمين بمجال المحاسبة.
- وقد تم توزيع عينة عشوائية بلغ عددها (200) استبانة على تلك الفئات واسترجع منها (139) حيث بلغت نسبة المستجيبين (70.0%) تقريباً. لعرض سمات عينة البحث فقد تم استخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، وكذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة أهمية المعارف والمهارات المطلوبة لخريجي المحاسبة. وتم استخدام اختبار كروسكال والس للاستدلال على مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين إجابات مختلف فئات أفراد العينة.

معلومات عامة عن المستجيبين

يمثل الجزء الأول من الاستبانة معلومات عامة عن المستجيبين وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3)

توزيع المستجيبين حسب وظائفهم

النسبة	العدد	الوظيفة
39.6	55	محاسب حكومى
16.5	23	محاسب فى قطاع خاص
16.5	23	مراجع حسابات خارجى
15.8	22	مراجع حسابات داخلى
7.2	10	أستاذ محاسبة جامعي
4.3	6	أخرى
100	139	المجموع

ويبين الجدول رقم (3) توزيع المستجيبين حسب طبيعة وظائفهم. ويتضح أن العاملين فى القطاع الحكومي قد شكلوا أعلى نسبة إذ بلغت (40%). وأقل نسبة هم أساتذة المحاسبة بواقع (7.2) %، وهذا يرجع إلى أن عدد الأساتذة فى الدولة محدود جداً ونسبة كبيرة من الخريجين يتجهون إلى العمل فى القطاع الحكومي فى الدولة.

جدول رقم (4)

توزيع المستجيبين حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل
74.1	103	بكالوريوس
15.1	21	ماجستير
7.9	11	دكتوراه
2.9	4	أخرى
100	139	المجموع

ويوضح جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة من حيث مؤهلاتهم العلمية حيث يتبين أن نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الماجستير مثلت الفئة الأعلى (89%). أما أقل نسبة فكانت لحملة الدكتوراة إذ بلغت (8%). وهذه النتائج تتوافق مع تلك فى الجدول السابق.

جدول رقم (5)

توزيع المستجيبين حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
25.2	35	أقل من 5
36.0	50	من 5 إلى 10
38.8	54	من 11 إلى 20
100	139	المجموع

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة العلمية يشير الجدول رقم (5) إلى أن 38% من المستجيبين هم ممن لديهم خبرة فى مجال ممارسة مهنة المحاسبة تزيد عن عشر سنوات بغض النظر عن القطاع الذى يعملون

فيه وحوالي 36% من المستجيبين تتراوح خبراتهم بين 5 الى 10 سنوات. ويمكن القول أن أغلب المشاركين في هذه الدراسة يمتلكون الخبرة الجيدة مما يعزز نتائج هذه الدراسة.

جدول رقم (6)

توزيع المستجيبين حسب المحاسبين عدد في الجهات التي يعملون بها

عدد المحاسبين	العدد	النسبة
أقل من 5	29	20.9
من 5 إلى 15	45	32.4
من 6 إلى 25	14	10.1
من 26 إلى 40	2	1.4
أكثر من 40	49	35.3
المجموع	139	100

يبين الجدول رقم (6) عدد المحاسبين في الجهات التي يعمل بها المشاركون في هذه الدراسة. وتظهر النتائج أن أكثر من ثلثي المشاركين بالدراسة يعملون بجهات يوجد بها أكثر من خمسة محاسبين حيث بلغت النسبة المجمعة لهم 79%، بينما بلغت نسبة المشاركين في جهات لديها أكثر من أربعين محاسباً 35%. وتعتبر هذه نسبة كبيرة وغير متوقعة، وقد يفسر هذا بسبب تضمن العينة لعدد كبير من الجهات الحكومية التي يعمل بها عدد كبير من المحاسبين والمراجعين كما سيرد في الجدول التالي.

جدول رقم (7)

توزيع المستجيبين حسب القطاع الذي يعملون به

القطاع	العدد	النسبة
حكومي	77	55.4
خاص	56	40.3
أخرى	6	4.3
المجموع	139	100

يظهر الجدول رقم (7) توزيع المستجيبين حسب القطاع الذي يعملون به ويشير الجدول إلى أن أعلى نسبة هم فئة العاملين في القطاع الحكومي إذ بلغت (55.4%). وهذا أمر متوقع ويتوافق مع الجدول رقم (3). وبشكل عام يتضح من النتائج السابقة عن المشاركين أن لديهم الخبرة والمعرفة مما يعزز نتائج هذه الدراسة.

نتائج الدراسة

يبين الجدول رقم (8) درجة أهمية المهارات والمعارف التي يتطلب اكتسابها من قبل خريجي تخصص المحاسبة في دولة قطر مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها طبقاً لمتوسطها الحسابي العام. ويتضح من الجدول أن جميع المهارات والمعارف المذكورة في الاستبانة تعتبر مهمة أو ذات أهمية كبيرة حيث إن المتوسط الحسابي بلغ 3.75 أو أكثر. كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لكل منها يزيد عن ضعف انحرافها

المعياري ويستنتج من ذلك قلة تباين آراء المستجيبين حول أهمية تلك المهارات وبالتالي اتفاهم إلى حدٍ ما حول أهميتها.

ويشير الجدول إلى أن أهم المهارات والمعارف التي يحتاجها العاملون في مجال تخصص المحاسبة من وجهة نظر جميع المستجيبين هو المعرفة بأخلاقيات المهنة. وهذا متوقع تقريباً للمشاكل والصعوبات الكثيرة التي تواجه المهنة في الدولة وقلة الوعي بأهمية المهنة وانخفاض مستوى الالتزام بقواعد وسلوك المهنة وبالمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها. مما أدى إلى اختلاف في تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وغياب واضح لدور الجمعيات والهيئات المهنية في الدولة. ومن الجدير ذكره في هذا المجال أن قانون تنظيم مهنة مراجعة الحسابات (2004) لم يتطرق إلى قواعد السلوك المهني بشكل واضح، مما قد يؤكد وجود فجوة في هذا المجال. إن تغطية اخلاقيات مهنة المحاسبة في الخطط الدراسية لقسم المحاسبة بجامعة قطر وفقاً لمتطلبات التعليم المحاسبي الدولي كانت دون المستوى المطلوب ولم تتضمن تلك الخطط مواد مستقلة تتعلق باخلاقيات المهنة. وتتفق هذه النتيجة مع تلك التي توصلت إليها الكثير من الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى أهمية تدريس اخلاقيات المهنة ليس فقط كمقرر من مقررات الخطة الدراسية بل الاهتمام بها وتطبيقها في أغلب مقررات الخطة واستخدام نظام دراسات الحالات من واقع البيئة المحلية ومقارنتها بما هو موجود عالمياً. (Blanthorne and Others,2007;Caliyurt,2007;Uyar and Gungornns2011)

وفي المرتبة الثانية من حيث درجة الأهمية تأتي مهارة التحليل والتفكير وكذلك مهارة استخدام أنظمة ميكروسوفت الأساسية. وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام أخيراً بتكنولوجيا المعلومات، وتطورها، وتأكيد أهمية دراسة التحليل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات في الجامعات. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج أحدث الدراسات الميدانية التي تم تطبيقها في الدول العربية والنامية مثل (Klibi and Oussi,2013;Awayiga and Others,2010)

ومن المهارات والمعارف التي اهتم بها المستجيبون «تطبيقات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية» و«إعداد الموازنات التقديرية»، وهذا متوقع وذلك لأهمية المعايير المحاسبية والظروف التي تواجهها المهنة في دولة قطر وغياب الجهات الرقابية على استخدام المعايير المحاسبية .

وكان أقل المهارات أهمية هي «التطبيقات العملية لمعاملات التأمين» وقد يرجع السبب إلى طبيعة قطاع التأمين والمهارات المطلوبة له. ومن جهة أخرى قد تدل هذه النتيجة على وجود ظاهرة ضعف الوعي التأميني في دول العالم الثالث بشكل عام والدول العربية بشكل خاص. وحازت المعارف المتعلقة بحوكمة المنشآت على ترتيب أدنى كذلك في مستوى الأهمية وفقاً لمتوسط الدرجات التي حازت عليها باقي المهارات والمعارف التطبيقية الأخرى، مما قد يكون مرده إلى ضعف الوعي بأهمية الحوكمة المؤسسية، وإلى ضعف الوعي بحاجة العاملين في مهنة المحاسبة للالمام بالمعرفة اللازمة بموضوع الحوكمة المؤسسية، وقد يكون مرد ذلك إلى حداثة موضوع الحوكمة المؤسسية في سوق العمل في دولة قطر كون أغلب مؤسسات القطاع الخاص يغلب عليها هيكل الملكية العائلية التقليدية.

جدول رقم (8)

المهارات والمعارف المطلوبة من وجهة نظر المستجيبين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجة أهميتها تبعاً لمتوسطها الحسابي العام والمتوسط حسب طبيعة عملهم

الترتيب	الوصف الوصفي العام	متوسط الإجابات						الفقرة	ت
		أخرى	استاذ أكاديمي	مدقق داخلي	مدقق حسابات خارجي	محاسب قطاع خاص	محاسب حكومي		
549.	4.73	4.83	4.90	4.77	4.87	4.70	4.62	المعرفة بأخلاقيات المهنة	1
618.	4.52	4.67	4.40	4.64	4.57	4.70	4.38	مهارات التحليل والتفكير	2
716.	4.52	4.83	4.70	4.59	4.48	4.57	4.42	تطبيقات أنظمة مايكروسوفت الأساسية	3
818.	4.45	5.00	4.60	4.41	4.78	4.52	4.20	تطبيقات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS	4
772.	4.45	4.83	4.60	4.18	4.30	4.57	4.49	مهارات إعداد الموازنات التقديرية	5
757.	4.34	4.33	4.30	4.32	4.52	4.61	4.16	مهارات الاتصال والعرض	6
810.	4.32	5.00	4.60	4.27	4.22	4.35	4.25	التطبيقات العملية للتدقيق الداخلي	7
763.	4.32	4.50	4.30	4.36	4.43	4.48	4.18	المهارات اللغوية	8
766.	4.29	4.83	4.40	4.09	4.57	4.22	4.22	التطبيقات العملية للتدقيق الخارجي	9
917.	4.12	4.83	4.40	4.00	3.65	4.17	4.20	تطبيقات البرامج المحاسبية وأنظمة إدارة الموارد ERPs	10
777.	4.11	4.50	4.20	4.00	4.04	4.04	4.15	تطبيقات أنظمة مايكروسوفت المتقدمة	11
893.	4.08	4.33	4.20	3.68	4.09	3.83	4.29	التطبيقات العملية للمحاسبة الحكومية	12
960.	4.07	4.50	4.20	4.23	4.17	4.17	3.85	التطبيقات العملية للقانون التجاري	13
1.096	3.91	4.67	4.60	3.82	4.30	4.04	3.51	التطبيقات العملية لقانون ضريبة الدخل	14
944.	3.91	4.17	4.50	3.91	3.74	4.22	3.73	التطبيقات المصرفية	15
988.	3.74	4.00	4.00	4.09	3.74	3.83	3.49	التطبيقات العملية لمفاهيم حوكمة المنشآت	16
1.024	3.62	4.67	4.00	3.55	3.61	3.96	3.33	التطبيقات الأساسية للتداول في الأسواق المالية	17
1.057	3.57	4.33	3.90	3.45	3.57	3.70	3.42	التطبيقات العملية لمعاملات التأمين	18

يتضح من الجدول رقم (9) أنّ الفئات الست من المحاسبين ذوي العلاقة قد أجمعوا على اختيار المعرفة بأخلاقيات المهنة ضمن المهارات الخمس الأكثر أهمية، ولم يجمعوا على اختيار أي مهارة أو معرفة أخرى من ضمن المهارات الخمس الأكثر أهمية. ومن ناحية أخرى، فقد أجمعت أربع فئات منها على اختيار مهارات التحليل و التفكير، ومهارات ومعارف المعايير الدولية، ومهارات مايكروسوفت ومهارات إعداد الموازنات، وهذا مؤشّر جيد على التوافق في ما بين الفئات على هذه المهارات والمعارف الأربع الأساسية. كما يدل الجدول على إجماع ثلاث فئات من أصل ست فئات على اختيار مهارات الاتصال والعرض كأحد أهم الفئات الخمس الأكثر أهمية.

وكانت هناك ثلاث مهارات ومعارف لم تندرج ضمن المهارات الخمس الأساسية إلا وفق رأي فئة واحدة من ضمن الفئات الست، ولم يشاركها أي من باقي الفئات، وهي مهارات ومعارف المحاسبة الحكومية التي لم يختارها إلا المحاسبين العاملين في الجهات الحكومية، وهذه نتيجة متوقعة يمكن تفسيرها بأنها ناتجة عن حاجة هذا النوع من المؤسسات لهذا النوع من المهارات المحاسبية، ولكن من الطبيعي أن لا يشاركونهم في هذا الاحتياج الفئات الأخرى لعدم حاجتهم في هذا المجال المتخصص.

أما بالنسبة لمهارة المعرفة بالتطبيقات العملية لضريبة الدخل فلم تختارها ضمن الفئات الخمس الأولى سوى فئة الأساتذة الأكاديميين. ومن المستغرب أن فئة العاملين في القطاع الخاص وفئة العاملين في التدقيق الخارجي لم يقوموا بأختيار تلك المعرفة من ضمن المهارات الخمس الأكثر أهمية، علي الرغم من حاجتهما لها عملياً. وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الشركات التي يعمل بها أفراد العينة غير خاضعة للضريبة، أو لأسباب تتعلق بالأولويات فقط.

جدول رقم (9)

المهارات والمعارف الخمس الأولى من حيث درجة الأهمية، والتي اختارتها كل الفئات

الفئة / درجة الأهمية	محاسب حكومي	محاسب قطاع خاص	مدقق خارجي	مدقق داخلي	استاذ أكاديمي	أخرى
الأولى	أخلاقيات المهنة	أخلاقيات المهنة	أخلاقيات المهنة	أخلاقيات المهنة	أخلاقيات المهنة	المعايير الدولية IFRS
الثانية	الموازنات التقديرية	التحليل والتفكير	المعايير الدولية IFRS	التحليل والتفكير	أنظمة مايكروسوفت	التدقيق الداخلي
الثالثة	أنظمة مايكروسوفت	مهارات الاتصال والعرض	مهارات التحليل والتفكير	المعايير الدولية IFRS	المعايير الدولية IFRS	المعرفة بأخلاقيات المهنة
الرابعة	التحليل والتفكير	الموازنات التقديرية	التدقيق الخارجي	مهارات الاتصال والعرض	الموازنات التقديرية	أنظمة مايكروسوفت
الخامسة	المحاسبة الحكومية	أنظمة مايكروسوفت	مهارات الاتصال والعرض	التدقيق الخارجي	ضريبة الدخل	الموازنات التقديرية

يبين الجدول رقم (10) نتائج اختبار (كروسكال والس) لمعرفة الفروق بين المستجيبين حول درجة أهمية المهارات والمعارف الأساسية التي يتطلب اكتسابها من قبل خريجي تخصص المحاسبة في دولة قطر، والتي تعود إلى: نوع المنشأة، والجنس، ومجال العمل، والخبرة، وسنة التخرج. اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين المستجيبين، تعود إلى نوع المنشأة التي يعملون بها حول درجة أهمية ثلاث مهارات ومعارف، وذلك على النحو التالي:

- مهارات الاتصال والعرض.
- التطبيقات العملية لقانون ضريبة الدخل.
- التطبيقات العملية للمحاسبة الحكومية.

وقد تعود تلك الاختلافات إلى مكان العمل واحتياجاته؛ فعلى سبيل المثال القطاع الحكومي يحتاج أكثر

إلى الاهتمام بتطبيقات المحاسبة الحكومية، بعكس العاملين في القطاع الخاص الذين يولون اهتماماً أكثر لقوانين الضريبة وتطبيقاتها؛ حيث تواجه الكثير من الشركات الخاصة بعض المشكلات في إعداد القوائم المالية لمتطلبات ضريبة الدخل في دولة قطر. وعند تطبيق اختبار (كروسكال والس) لمعرفة ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المحاسبين فيما يتعلق بتلك المهارات والمعارف تعود إلى طبيعة عملهم. اتضح أن هنالك اختلافات ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالمهارات والمعارف التالية:

- التطبيقات العملية لقانون ضريبة الدخل.
- التطبيقات الأساسية للتداول في الأسواق المالية.
- تطبيقات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS).
- التطبيقات العملية للمحاسبة الحكومية.

وقد يكون لذلك ارتباط واضح بطبيعة العمل الذي يؤديه المحاسب في المنشأة. فالمحاسبون في القطاع الخاص يهتمون أكثر بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وذلك للحاجة إلى معرفة أوسع في تطبيق تلك المعايير والعكس صحيح بالنسبة للعاملين في القطاع الحكومي؛ حيث يكون لديهم الاهتمام الأكبر بتطبيقات المحاسبة الحكومية. وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بسنة التخرج؛ فقد أشار اختبار (كروسكال والس) إلى اختلافات فيما يتعلق بالمهارات القانونية والتنظيمية. وهذا أمر متوقع؛ إذ هناك تركيز أكبر السنوات الأخيرة على الاهتمام بمواضيع ومفاهيم حوكمة الشركات والقوانين ذات العلاقة.

وكذلك تبين من الجدول أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية بين المشاركين تعود إلى عدد المحاسبين العاملين في المنشأة فيما يتعلق باثنتين من المعارف والمهارات؛ وهما: التطبيقات العملية لقانون ضريبة الدخل، والمعرفة بأخلاقيات المهنة، والذي قد يكون مرده أيضاً إلى احتمال كون المنشآت ذات أعداد المحاسبين المرتفع منشآت حكومية لا تتطلب طبيعة عملها معرفة بتطبيقات ضريبة الدخل. أما بالنسبة لاختلاف درجة أهمية المعرفة بأخلاقيات المهنة، وقد يرجع سببه إلى كون القطاع الحكومي محكوماً بمجموعة قوانين عامة تسهم في ضبط الأخلاقيات، وبالرغم من التباين في هذه الآراء إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن كافة أفراد عينة المجتمع قد أعطوا أعلى الدرجات التراكمية للمعرفة المرتبطة بأخلاقيات المهنة. وأخيراً لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على وجود فوارق بين المشاركين بالدراسة تعود إلى مؤهلهم العلمي في درجة أهمية كل من المهارات والمعارف الثمانية عشرة، مما قد يدل على أن المؤهل العلمي لأفراد العينة ليس له تأثير كبير على آرائهم في اتخاذ قرارهم حول درجة الأهمية.

جدول رقم (10)

نتائج اختبارات كروسكال والس للفروق بين المستجيبين حول أهم المهارات والمعارف والتي تعود إلى صفاتهم

رقم	الفقرة	نوع المنشأة		عدد المحاسبين		المؤهل الأكاديمي		مجال العمل		عدد سنوات الخبرة		سنة التخرج	
		مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة
1	مهارات التحليل والتفكير	0.402	1.825	0.311	4.773	0.156	5.219	0.447	4.748	0.302	2.393	0.507	3.315
2	مهارات الاتصال والعرض	0.011*	9.110	0.534	3.142	0.322	3.489	0.222	6.976	0.172	3.524	0.323	4.688
3	المهارات اللغوية	0.265	2.656	0.451	3.679	0.928	0.459	0.784	2.450	0.694	0.731	5.407	5.407
4	التطبيقات العملية للقانون التجاري	0.500	1.385	0.098	7.818	0.107	6.089	0.609	3.597	0.047*	6.095	12.111	0.017*
5	التطبيقات العملية لقانون ضريبة الدخل	0.048*	6.050	0.024	11.250	0.605	1.847	0.005*	16.712	0.053	5.867	12.119	0.016*
6	التطبيقات العملية لمفاهيم حوكمة المنشآت	0.668	0.808	0.363	4.335	0.467	2.545	0.299	6.077	0.147	3.839	10.728	0.030*
7	تطبيقات أنظمة مايكروسوفت الأساسية	0.135	4.012	0.422	3.882	0.869	0.717	0.685	3.087	0.960	0.081	6.044	0.196
8	تطبيقات أنظمة مايكروسوفت المتقدمة	0.337	2.176	0.782	1.748	0.776	1.105	0.758	2.621	0.150	3.793	2.792	0.604
9	تطبيقات البرامج الحاسوبية وأنظمة إدارة الموارد ERPs	0.071	5.288	0.079	8.368	0.708	1.391	0.066	10.332	0.491	1.421	4.013	0.404
10	التطبيقات المصرفية	0.826	0.382	0.442	3.741	0.156	5.224	0.090	9.532	0.182	3.408	3.612	0.461
11	التطبيقات العملية لمعاملات التأمين	0.537	1.242	0.684	2.284	0.299	3.670	0.370	5.388	0.494	1.411	1.925	0.749
12	التطبيقات الأساسية للتداول في الأسواق المالية	0.486	1.442	0.754	1.900	0.197	4.676	0.014*	14.224	0.075	5.169	10.623	0.031*
13	تطبيقات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS	0.162	3.641	0.097	7.849	0.278	3.853	0.036*	11.903	0.545	1.215	2.960	0.564
14	التطبيقات العملية للتدقيق الخارجي	0.393	1.868	0.861	1.301	0.902	0.574	0.083	9.735	0.247	2.799	5.445	0.245
15	التطبيقات العملية للتدقيق الداخلي	0.948	0.106	0.082	8.274	0.130	5.644	0.192	7.409	0.898	0.215	5.440	0.245
16	التطبيقات العملية للمحاسبة الحكومية	0.009*	9.392	0.473	3.530	0.828	0.891	0.031*	12.313	0.193	3.295	1.454	0.835
17	مهارات إعداد الموازنات التقديرية	0.925	0.156	0.104	7.679	0.888	0.637	0.406	5.085	0.392	1.875	0.924	0.924
18	المعرفة بأخلاقيات المهنة	0.800	0.447	0.020*	11.701	0.737	1.265	0.163	7.874	0.160	3.661	6.408	0.171

الاستنتاجات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع ومراحل تطور التعليم المحاسبي وتأثيره على مهنة المحاسبة في دولة قطر، والتعرف على أهم المهارات والمعارف اللازم توافرها لدى خريجي تخصص المحاسبة للوفاء بمتطلبات سوق العمل القطري من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة. ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي:

- 1 - هناك تحديات وصعوبات تواجه التعليم المحاسبي في الدولة من أهمها: غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالمحاسبة، وانخفاض عدد الخريجين بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة في وقت تحتاج البلد فيه إلى عدد كبير من المتخصصين المؤهلين في مجال المحاسبة وقلة التدريب العملي.
- 2 - التقلبات التي واجهها التعليم المحاسبي في دولة قطر من حيث لغة التدريس، والخطط الدراسية قد يكون له تأثير على نوعية وكفاءة مخرجات العملية التعليمية في دولة قطر منذ نشأة التعليم المحاسبي فيها.
- 3 - توجد مؤشرات، قد تكون ذات دلالة إحصائية، على وجود فجوة ما بين المهارات والمعارف التي يتطلبها سوق العمل وبرامج التعليم المحاسبي في دولة قطر.
- 4 - يوجد توافق بين كافة الفئات الست ذات العلاقة بمهنة المحاسبة والتي شملتها هذه الدراسة حول أهمية كافة المهارات والمعارف الثمانية عشر المقترحة. وحازت كل من المعرفة بأخلاقيات المهنة ومهارات التحليل والتفكير وتطبيقات أنظمة مايكروسوفت الأساسية وتطبيقات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومهارات إعداد الموازنات التقديرية (وفق ذات الترتيب) على أعلى درجات الأهمية لكافة الفئات ذات العلاقة بالمهنة وفقاً لمتوسط الدرجات التي حازت عليها كل منها، مما يدل على أهمية هذه المهارات والمعارف الخمس.
- 5 - جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع التوصيات الواردة في معيار التعليم المحاسبي رقم (2) (International Education Standard (IES الصادر عن المجلس العالمي للتعليم المحاسبي (International Accounting Education Standards Board (IAESB وذلك من حيث ضرورة اعداد البرامج الأولية لتأهيل المحاسبين بصورة مشتركة بين الجهات ذات العلاقة بمهنة المحاسبة، وذلك تحديداً كما ورد في المادة A10 من المعيار والتي تنص على ضرورة الدمج بين برامج التعليم الأكاديمي وبرامج التأهيل المحاسبي المهني، بالإضافة إلى ضرورة إشراك اصحاب المصالح في إعداد وتصميم برامج التأهيل المهني للمحاسبين، كما اتفقت معظم المهارات والمعارف التي تضمنتها الدراسة مع جزء مهم من المهارات والمعارف التي أوصى بها هذا المعيار.
- 6 - بالرغم من التوافق حول أهمية كافة المهارات والمعارف المقترحة، فإنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في آراء الفئات ذات العلاقة بمهنة المحاسبة في دولة قطر في مدى أهمية كل أو بعض المهارات والمعارف اللازمة لسوق العمل، لكن معظم تلك الفروقات عائدة لطبيعة عمل كل من تلك الفئات أو نوع

المنشأة او سنة التخرج.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثين يوصيان بما يأتي:

- ضرورة إجراء دراسة شاملة في دولة قطر، لبيان مدى الفجوة بين الخطط الدراسية لتخصص المحاسبة، والواقع التطبيقي للمهنة، ومتطلبات سوق العمل، مع التوصية بالأخذ بعين الاعتبار المهارات والمعارف التطبيقية التي تضمنتها الدراسة.
- تطوير المهنة في دولة قطر يحتاج إلى عمل جاد، و تعاون وتنسيق، ووضوح في العلاقة بين الجهات المعنية في المهنة في الدولة ومن أهمها الجامعات من أجل تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة وإيجاد المقومات الأساسية لها. من الأمور الهامة التي تسهم بشكل كبير في تطوير المهنة هو التعليم المحاسبي فالجامعات ممثلة في أقسام المحاسبة عليها مسؤولية كبيرة في تطوير خططها الدراسية والعمل على ربط الجانب النظري في العملية التعليمية بالجانب العملي ويتطلب هذا ضرورة التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات والجهات المعنية بالمهنة ووضع برامج مشتركة للتدريب، وزيادة الجرعة التدريبية العملية لهم، واستخدام أحدث الوسائل التعليمية التقنية والبرمجيات المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية. ونوصي في هذا المجال بضرورة العمل على تشكيل لجنة مشتركة ودائمة بين أفراد القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية تعمل على إجراء مراجعة دورية للاحتياجات التدريبية والمهارات والمعارف التي يتطلبها سوق العمل، وأن تعمل على سد الفجوة ما بين القطاعين.
- انخفاض أعداد خريجي تخصص بكالوريوس المحاسبة في دولة قطر يستدعي المزيد من البحث حول أسباب عزوف الطلبة عن اختيار تخصص المحاسبة.
- نظراً لاستحواذ موضوع أخلاقيات المهنة على أعلى درجات الأهمية من قبل مختلف المشاركين في البحث، فإن الباحثان ضرورة اهتمام الجامعات بالبعد الاخلاقي في المناهج الدراسية، والحاجة إلى دراسة حالات من البيئة المحلية للاطلاع على الواقع المحلي مع مقارنة تلك الحالات مع ما هو موجود في الدول المتقدمة.
- أن تعمل مؤسسات المجتمع المدني في دولة قطر بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين القطرية والجمعية العلمية للمحاسبة على زيادة الوعي بأهمية تخصص المحاسبة لدى أفراد المجتمع، وخاصة طلبة المدارس المقبلين على إنهاء المرحلة الثانوية والجامعات لتجنب تراجع أهميته لدى الأجيال القادمة.
- زيادة الاهتمام بالمناهج والمراجعة المستمرة للخطط ووصف المقررات، ومتابعة الخريجين والحصول على التغذية الراجعة منهم، بالإضافة إلى التشاور مع الأكاديميين في الجامعات المختلفة ومع ممارسي المهنة للخروج بمقررات تواكب التطور وتخدم الواقع، وضرورة توثيق الاتصال مع المنظمات المهنية مثل المعهد الأمريكي للمحاسبين المعتمدين (AICPA) واتحاد المحاسبين الدولي

(IFAC).

- التأكيد على أهمية تفعيل دور اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة لجامعات دول مجلس التعاون من أجل تطوير الخطط الدراسية، وطرق التدريس، وتشجيع البحث العلمي، والتنسيق والتعاون بين تلك الأقسام من أجل الارتقاء بمهنة المحاسبة.
- التأكيد على أهمية الاهتمام بجودة برامج التعليم المحاسبي، والعمل على حصول برامج أقسام المحاسبة على الاعتماد الأكاديمي من قبل اتحاد تطوير كليات الإدارة العالمي AACSB كأداة لضمان الجودة وضمان اكساب طلاب المحاسبة المهارات المحاسبية التي تمكنهم من مواجهة تحديات المستقبل.
- التأكيد على إجراء المزيد من البحوث والدراسات المعمقة التي تغطي الجوانب المرتبطة بموضوع احتياجات التدريب العملي لخريجي تخصص المحاسبة، مع التوصية بالتركيز على المواضيع التالية:

1 - المهارات والمعارف التطبيقية من وجهة نظر أصحاب المنشآت في القطاع الخاص.

2 - دراسة محتوى الكتب الرئيسة المقررة في مواد المحاسبة المقررة في المؤسسات الأكاديمية ومدى ملاءمتها لاحتياجات السوق.

- التأكيد على ضرورة نشر المزيد من الكتب والمراجع المتخصصة في المحاسبة باللغة العربية، وترجمة الكتب المحاسبية المستجدة من اللغات الأجنبية وذلك لسد الفجوة، ولتزويد الدارسين والباحثين بمراجع تلائم تطور مهنة المحاسبة.
- ضرورة العمل على تضييق الفجوة بين المحتوى الأكاديمي لمساقات التعليم الأكاديمي لتخصص المحاسبة في دولة قطر وبين التوصيات التي وردت في معيار التعليم المحاسبي رقم (2) International Education Standard (IES) 2 .

الهوامش

- 1 - بشكل عام أعداد المواطنين القطريين العاملين في القطاع الخاص محدودة جداً وهم يتجهون للعمل في القطاع العام اذ ضم هذا القطاع 86 % من قوة العمل القطرية عام 2010 وذلك بسبب مسنوى الاجور والرواتب المتميزة والاستقرار والأمن الوظيفي . (اتجاهات القطرية نحو العمل في القطاع الخاص، سلسلة دراسات سكانية تصدرها اللجنة الدائمة للسكان، 2013).
- 2 - الخطة الدراسية لكلية الادارة والاقتصاد- جامعة قطر - 1998.
- 3 - المؤتمر الأول بعنوان (سبل تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة بدولة قطر) -2004- كلية الادارة والاقتصاد -جامعة قطر.
- 4 - الملتقى الثالث بعنوان ” التعليم المحاسبي في دول مجلس التعاون “ -2004- جمعية المحاسبين القانونيين القطرية.
- 5 - كان المجلس الأعلى للتعليم في الدولة قد أصدر قرارا في 2011 بتعريب لغة التعليم في جامعة قطر وقبول الطلاب فيها مباشرة دون الحاجة الى دراسة برنامج تأسيسي باللغة الانجليزية. وينص القرارعلى أن تكون الدراسة باللغة العربية في تخصصات القانون، والشؤون الدولية، والإعلام، والإدارة والاقتصاد.
- 6 -الخاطر، خالد (2014) ندوة حول واقع التعليم المحاسبي في دولة قطر- الجمعية العلمية للمحاسبة بجامعة قطر

المراجع

المراجع العربية

- الحمود، تركي راجي (1997)، ” مهنة تدقيق الحسابات في دولة قطر دراسة ميدانية “، المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد، العدد 8، ص ص 81 - 108.
- الخاطر، خالد والسامرائي، عدنان (2005)، ” المراجعة التحليلية دراسة ميدانية لممارسات مدققي الحسابات في دولة قطر “، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثامن، العدد 1، ص ص 1-25.
- الخاطر، خالد (2005)، ” التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في دولة قطر “، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد الحادي والعشرون، العدد 3 (ب)، ص ص 817 - 842.
- الربيعي، جبار جاسم (2007)، ” عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني “، مجلة التقني، المجلد العشرون، العدد 2.
- الرحيلي، عوض سلامة (1997)، ” إطار مقترح لتطوير المحاسبة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من منظور شامل “، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الأول، العدد 1، ص ص 54 - 71.
- الفكي، عبد الرحيم (2014)، ” تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية “، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 16، ص ص 109-138.
- القانون القطري رقم (30) لسنة 2004 الخاص بتنظيم مهنة مراجعة الحسابات.
- القانون القطري رقم (7) لسنة 1974 الخاص بتنظيم مهنة مراجعة الحسابات.
- القانون القطري رقم (5) لسنة 2002 بإصدار قانون الشركات التجارية
- زهران، علاء الدين وعطية، خالد (2013)، ” التخطيط الإستراتيجي كمدخل لتطوير برامج التعليم المحاسبي “، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد السادس عشر، العدد 2، ص ص 34 - 76.
- ملو العين، محمد (2009)، ” الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي “، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد الواحد والثلاثون، العدد 4.

المراجع الاجنبية

- Alattar, J. & Al khater K. (2007) An Empirical Investigation Of Users Views On Corporate Annual Reports In Qatar. *International Journal Of Commerce and Management*, 17, PP. 312- 325.
- Al-Bastaki, H. & Sayel Ramadhan, S. (2003). Enhancing Cooperation Between the Department of Accounting at the University of Bahrain and Auditing Firms: Auditors' Perceptions. *Research in Accounting in Emerging Economies*, 5, pp. 71 -94.
- Albrecht, W. & Sack, J. (2000). Accounting Education: Charting the Course through a Perilous Future. *Accounting Education series*, 16 (Florida: American Accounting Association).
- Awayiga, J., Onumah, J. & Tsamenyi, T. (2010). Knowledge and Skills Development of Accounting Graduates: the Perceptions of Graduates and Employers in Ghana. *Accounting Education: An International Journal*, 19 (1,2), pp.139- 158.
- Barac, K., (2009). South African training officers' perceptions of the knowledge and skills requirements of entry-level trainee accountants. *Meditari Accountancy Research*, 17 (2), pp.19 -46.
- Blanthorne, C., Kovar, S. & Fisher, D. (2007) Accounting Educators' Opinions about Ethics in the Curriculum: An Extensive View. *Issues in Accounting Education*, 22(3), pp 355 -390.
- Burnett, S. (2003). The Future of Accounting Education: A Regional Perspective, *Journal of Education for Business*, 78 (3), PP. 129- 134.
- Caliyurt, K. (2007) Accounting Ethics Education in Turkish Public Universities. *Social Responsibility Journal*, 3 (4), pp. 74 -80.
- Cheng, K. (2007).The Curriculum Design in Universities from the Perspective of Providers in Accounting Education. *Education*, 127(4), pp. 581- 590.
- Joshi, P. (2009). Reflections on Teaching Accounting Courses in Some Developing Countries: Is Achieving Possible Excellence? *The Arabian Journal of Accounting*, 9 (1), pp. 94- 105.
- klibi, M. & Oussii, A. (2013). Skills and Attributes Needed for Success in Accounting Career: Do Employers' Expectations Fit with Students Perceptions: Evidence from Tunisia. *International Journal of Business and Management*, 8(8), pp. 118- 132.
- Mahmud M. & Russel A. (2003). An Empirical Investigation of the Development of Accounting Education and Practice in Libya and of Strategies for Enhancing Accounting Education and Accounting Practices in Libya. *Research in Accounting in Emerging Economies*, 5, pp.197- 236.
- Mohamed, A. & Lashine, S.(2003). Accounting knowledge and Skills and the Challenges of a Global Business Environment. *Managerial Finance*, 29(7), pp. 4- 43.
- Pan, P. & Perera, H. (2012). Market Relevance of University Accounting Programs: Evidence from Australia. *Accounting Forum*, 36, pp. 91- 108.
- Roudaki, J.(2005). Attitudes of Educators and Practitioners in the UAE towards Elements of General Education in learning Accounting Program and Proceedings: Seventeenth Asian-Pacific Conference on International Accounting Issues. Wellington, New Zealand.
- Uyar, A. & Gungormus, A. (2011). Professional Knowledge and Skills Required for Accounting Majors Who Intend to Become Auditors: Perceptions of External Auditors. *Business and Economics Research Journal*, 2(3), pp. 33- 49.
- Villiers, R. (2010). The Incorporation of Soft Skills in to Accounting Curricula : Preparing Accounting Graduates for their Unpredictable Futures. *Meditari Accountancy Research*, 18(2), pp 1 -22.
- Warrick, C., Daniels, B. & Scott, C. (2010) Accounting Students' Perceptions on Employment opportunities. *Research in Higher Education Journal*, 7, pp. 1 -10.
- Watty, K. (2005). Quality in Accounting Education: What Say the Academics?. *Quality Assurance in Education*, 13 (2), pp. 120- 132.
- Wells, P. , Gerbic, P. , Kranenburg, I., & Bygrave, J. (2009). Professional Skills and Capabilities of Accounting Graduates: The New Zealand Expectation Gap. *Accounting Education*, 18(4), pp 403420-.
- Wu, T. & Tong, Y. (2004). Issues and challenges of Accounting Education in China: Practitioner and Academic Perceptions. *The Journal of American Academy of Business*, Cambridge, March, pp. 208- 217.